جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

الدور الإيجابي للمرأة المصرية في اعمال الفنانين المستشرقين مصدرا لإستحداث تصميم طباعة أقمشة المعلقات ذات البعد الثالث الايهامي

The positive role of Egyptian women in the works of orientalist artists is a source for the development of the design of printing fabrics for hanging with an illusory third dimension

أ.د/ هدى أحمد رجب

أستاذ التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ شيماء عبد العزيز حامد

الأستاذ المساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م/ نورهان سعد عبد الفتاح

مهندس حر
دارسة بمرحلة الدكتوراه

المقدمة :

يتميز موضوع تمثيل صورة المرأة كعنصر بصري تشكيلي في تاريخ الفنون بقدر كبير من الحساسية لأنه يعكس لنا منظومة الأفكار و القيم الحسية و الروحية والعاطفية و الفنية و الجمالية ، حيث أنها تعتبر مرآه للمجتمع التي تنتمي له .

فلا يمكن فهم مجتمع إلا بمعرفة وضع المرأة فيه. ونظرا لقلة ما كتب محليا عن تفاصيل الحياة الاجتماعية للمرأة المصرية خلال القرن التاسع عشر، تبرز أهمية ما رصده المستشرقون. وإن كان إنتاجهم يحتاج إلى فحص، لاعتبارات عديدة، منها صعوبة تقصى أحوال النساء فى مجتمع شرقى مغلق. فضلا عن الصورة الذهنية المسبقة التى كان من الصعب التحرر منها حتى لدى المستشرق المنصف.

و بما أن المرأة المصرية تعد من أهم العناصر و القدرات الفنية البصرية التشكيلية ، جمالية ، إجتماعية و إنسانية ، مما يستوجب الكشف عنها للوقوف على كيفية تشكلها و صياغتها في الفنون التشكيلية ، مما يتطلب الاستقصاء و القيام بعمليات التحليل الفني لعينات منتقاه من هذا الفن في الفترة الواقعه في القرن التاسع عشر .

وعلى الرغم من كثرة المحاولات التي قام بها المصورون الأوروبيين لاكتشاف واقع المرأة المصرية و التعبير عنها ، إلا أن هذه المحاولات لم تستطع النفوذ لعالمها نتيجة لتغلب الرؤية الغربية على أعمالهم و لكننا نستطيع القول بأن بعض هذه المحاولات أجادت التعبير عنها بصدق و حتى لو كانت هذه المحاولات قليلة من حيث العدد إلا أنها قوية التعبير و التأثير (٨ص٢٣) .

لذا قامت الدارسة بدراسة مجموعة من الموضوعات التي تناولها الفنانين المستشرقين على " اختلاف جنسياتهم " والتي تتمثل في الموضوعات التي تظهر المرأة المصرية في أعمالهم الفنية ، من خلال دراسة تحليلية وصفية و فنية لتلك الأعمال حتى يتم التوصل للصورة الأقرب للحقيقة للمرأة المصرية في أعمال المستشرقين .

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية:

١- كيفية استحداث تصميم طباعة المعلقات النسجية و المستوحاه من الصورة الحقيقية للمرأة المصرية في أعمال الفنانين المستشرقين ؟

٢- .كيفية تطبيق تقنية البعد الثالث الايهامي في تصميم طباعة أقمشة المعلقات ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:
طرح رؤية لتدعيم مجال طباعة المنسوجات بتصميمات معاصرة ومبتكرة باستخدام البعد الثالث الإيهامي توضح المحتوى الجمالي والتعبيري في أعمال الفنانين المستشرقين والتي تناولت الصورة الحقيقية للمرأة المصرية كهدف للعمل الفني.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى :

- الوصول إلى حلول تصميمية معاصرة ومبتكرة باستخدام البعد الثالث الإيهامي ، ذات هوية مصرية لأقمشة المعلقات المستوحاة من القيم الجمالية للصورة الحقيقية للمرأة المصرية من خلال أعمال الفنانين المستشرقين و ذلك بعد الدراسة التحليلية الفنية لها .

- التعبير عن البعد الثالث الإيهامي باستخدام بعض برامج الكمبيوتر في ابتكار تصميم طباعي معاصر لأقمشة المعلقات.

فروض البحث:

يفترض البحث:

١- إن توضيح الصورة الحقيقية المرأة المصرية من خلال أعمال الفنانين المستشرقين يوضح أهمية ومكانة المرأة المصرية.

٢- إن استخدام برامج الكمبيوتر للتعبير عن البعد الثالث الإيهامي في الحصول على معلق طباعي مستلهم من أعمال الفنانين المستشرقين يعد إضافة جديدة لفن طباعة المنسوجات .

حدود البحث :

- حدود موضوعية:
  - أعمال التصوير للفنانين المستشرقين عن الصورة الحقيقية للمرأة المصرية.
  - المعلق الطباعي باستخدام برامج الكمبيوتر الحديثة .
- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية
- حدود زمانية : تشمل الفترة الزمنية من ١٨٢٩ م – ١٨٩١م

منهجية البحث:

١- **المنهج الوصفي التحليلي :**من خلال دراسة وصفية تحليلية لبعض أعمال الفنانين المستشرقين االتصويرية التي تناولت الصورة الحقيقية للمرأة المصرية في القرن التاسع عشر.

٢- **المنهج التجريبي**: في استخدام بعض برامج الكمبيوتر في عمل التصميمات ذات البعد الثالث الايهامي لأقمشة المعلقات المطبوعة.

مصطلحات البحث:

-**الاستشراق**: هو علم الشرق وهو ذلك التيار الفكري الذي تمثل في الدراسات المختلفة عن الشرق الاسلامي، والتي شملت حضارته وديانـاته وآدابه ولغاته وثقافته و يراد به أنه : ذلك العلم ، الذي تناول المجتمعات الشرقية بالدراسة و التحليل من قبل علماء الغرب (٧ص ١١).

-**البعد الثالث الايهامي:** هو تحقيقي الاشكال ذات الحجم التقديري التي تنشأ من خلال المنظور واستخدام الظل والنور في بناء هذه الأشكال وتحقيق القرب والبعد عن طريق التكبير والتصغير كذلك تحقيق الأبعاد الفراغية بين الأشكال من خلال صور التراكب المختلفة (١٥ ص ٣٢).

- **المعلق الطباعي:** هو قطعة نسيجية مطبوعة ، مرنة فى مساحة تسمح لها بالإنسدال ليتم تعليقها على الجدارن توضح مضمونا و تتبع اتجاها فنيا محددا بمعالجات تصميمية تشكيلية فنية بديعة و مبتكرة ، لتؤدى وظيفتها المعمارية ولكن داخل المبنى بما يزيد التصميم الداخلي ثراءا (١٦ ص ٩).

المرأة المصرية في القرن التاسع عشر :

إن المجتمع المصري كان و ما زال منقسما إلى عدة شرائح طبقية ، و بالطبع حدثت فيها تغيرات طبيعية كنتيجة للظروف و الأحداث المختلفة التي مرت بكل طبقة منهم على حدة . ومن الجدير بالذكر أن المرأة المصرية منتمية إلى هذه الشرائح الطبقية، فنجد المرأة الارستقراطية ، المرأة المنتمية إلى الطبقة المتوسطة ، و كذلك المنتمية إلى الطبقة الفقيرة ، ذلك بالإضافة إلى المرأة الشعبية ، الفلاحة ، النوبية ، البدوية ،..إلخ (٤ ص ١٦٨).

ومن الجدير بالذكر أن هيئة المرأة المصرية تختلف أيضا باختلاف الطبقة التي تنتمي إليها ، حيث أن سيدات الحريم من الطبقة العليا بحياتهن الفارهة يقضين يومهن متكئين على وسائدهن الرخوة ، تحيط بهن جمهرة من الإماء شديدات الانتباه ، يلبين الأوامر بإشارة من الأصابع ، لذا فتكتسب السيدة في وقت قصير الكثير من السمنة ، والتي كانت تعتبر واحدة من أهم صفات الجمال في تلك الفترة ، و فضلا عن ذلك فلون بشرة هؤلاء السيدات ناصع البياض ، و عيون أغلبيتهن آية في الجمال ،و يرون أن كثافة حواجبهن أمرا شائها فيميلون إلى جعله مجرد خيط رفيع فوق الجفون ، وملامحهن على وجه العموم متناسقة ، إلا أن هذا الجمال لا يمكن استعراضه إلا أمام أزواجهن أو أترابهن(٣ ص ٢٢).

و في الطبقة الدنيا يتغير كل شيء فالنساء مهمومات بأمور البيت ، و يتقاسمن مع أزواجهن العمل ، لذا فهن يتمتعن بكل الخصائص الجسدية التي تنتج عن مثل هذا العمل المنتظم ، فأجسامهن قوية ، عارية من الشحوم ، و حركاتهن سهلة ، وخطواتهن ميسوره ، في حين أن خطوات السيدات الثريات ثقيلة متعثرة . و على الرغم من بساطة ملابسهن فإن لديهن رغبة في التزين ببعض الحلي ، فيحطن أصابعهن بخواتم عريضة ، و يزين خصلات شعرهن ببعض القطع من النقود .

إلا أن الذوق يتعلق بالمرأة كامرأة بعيدا عن الطبقة التي تنتمي إليها ، و يمكن القول بأن هذه هي نقطة الالتقاء الوحيدة التي تربط بين النساء على اختلاف طبقاتهن ، ونعني بذلك حب التألق و التزين و الحلي . فكثير من السيدات في مصر يلبسن من تلك الحلي ما يفوق كل ثروة أزواجهن ، و ليس من النادر أن نرى هناك زوجة لحرفي بسيط تتزين بمجوهرات ثمينة ، و مع ذلك تكون زوجة هذا الحرفي ممن يعانين في الحصول على قوت يومهن ، و هذا التكلف من ناحية السيدات المصريات بهذا النوع من الزينة يرتبط بطريقة إحساس هؤلاء السيدات بكرامتهن ، حتى أن أبسط زوج لابد أن يوفره لزوجته إرضاءا لها (٢ص٦٣). كما أن ثراء المرأة المصرية يستدل عليه من زينتها ، فهي تغطي جسدها بأغلى الملابس التي تنثر فوقها – ببذخ و بدون أي اختيار أو تناسق – حليها و مجوهراتها ، وكل مالديها من أحجار كريمة . و هي تحلى جيدها بالعقود التي يمكن أن نسميها سلاسل من ذهب ، و تتدلى هذه السلاسل حتى أسفل الصدر ، ويتدلى من هذه السلاسل عادة صندوقان صغيران يضم أحدهما آية قرانية و يضم الإخر بعضا من العطور ، و تحلي السيدة من هذه الطبقة العليا الجزء الأدنى من ذراعيها بأساور من ذهب يتراوح عرضها بين ٤ - ٥ بوصات ، و ترتدي في قدميها أساور مماثلة" و لكن تلك ليست عادة عامة " ، و أصابعها مثقلة بالخواتم التي ترصعها الأحجار الكريمة و مع ذلك فعندما تنزل إلى الشارع فهي تغطي كل مظاهر الثراء هذه تحت البرقع و السبله " ، وتتزين النساء على هذا النحو عند ذهابهن إلى الحمام أو عند قيامهن بزيارة ، أو عندما يستقبلن في بيوتهن قريباتهن و صديقاتهن(٢ ص ١١٣) .و نساء الطبقة الشعبية أبعد مايكن عن هذه الأناقة في ملابسهن فهن لا يرتدين سوى سروالا و من فوقه قميصا واسع جدا أكمامه طويلة وواسعة تنزل حتى الردفين وهن في نفس الوقت محجبات تضفر شعورهن و يعلق في هذه الضفائر أشياءا يتخذنها زينة و تتدلى بطول الظهر ، وتتدلى من آذان نساء العامة أقراط و تحيط أذرعهن وأقدامهن كذلك بأطواق من المعدن ،كما يرسمن فوق شفاهن وذقونهن رسوما للزينة "الوشم" (٢ص ١١٦) .

المرأة المصرية " بين الحقيقة و الخيال ":

إن المستشرقين إنما أتوا لمصر وفي أذهانهم تخيلات مغلوطة لما سوف يشاهدونه ويعيشون فيه من المتع المتعلقة بالنساء المصريات ، لكن الواقع أنهم قد صدموا في تلك التخيلات فور وصولهم ، فلم يجدوا أسواق الرقيق التي طالما قرأوا عنها ،كما صدموا في غيرة الرجال الشرقيين على نساءهم ، فيلزمهن بالانتقال من مكان لآخر محجبات بالعباءات الحريرية السوداء دون المبالاه في اخفاء رشاقة أجسامهن (١١ص ٣٥٢) وبسياسة الممنوع مرغوب ، بدأت الأعين الغربية المتلصصة تحاول الوصول إلى تلك المصرية المستترة. ويمكننا القول بأن المستشرق الرجل قد اكتفى في حكمه ورؤيته للمرأة المصرية على الشكل الخارجي فقط ، لأنه لم يستطع التعرف عليها بشكل موضوعي وجوهري كالمستشرقة المرأة ، وذلك إنما يرجع بالتأكيد إلى

التقاليد و العادات المصرية الموروثة التي كانت توصي بحجب النساء عن غير ذوي المحارم من الرجال[١٣ ص ٨١]. ومع ازدياد توافد الفنانين الأجانب المستشرقين إلى مصر ، بدأت مصر بالاحتكاك بفن التصوير الاستشراقي عن طريق العروض التي قدمت لتصاويرهم المحملة بخليط من المشاهد المصرية بعين زائرة فقط دون اللجوء للبحث عن جوهر الشخصية المصرية ، فبالتأكيد كان هناك الكثير من الرؤى المغلوطة والمشوهة [٧ ص ١٢٦] .

وعلى الرغم من تعدد الموضوعات التي تناولت المرأة المصرية في أعمال الفنانين المستشرقين، و التي أدت إلى توضيح صور التبادل الحضاري بين الثقافتين المصرية و الغربية ، و توضيح مدى التنوع في الموضوعات المتعلقة بالمرأة داخل البيئة المصرية و التي لم ترتبط بهدف واحد أو فكرة واحدة أو حتى عند دراسة مصر القديمة فقط ، و لكن بدراسة البيئة المصرية بكافة صورها كان له المردود الفني في أعمال الفنانين الذين صاغوا صورة المرأة المصرية خلال أعمالهم التصويرية والتي تعبر عن واقع البيئة المصرية في تلك الفترة من الزمن من وجهة نظرهم.

مما سبق ، فقد أولت الباحثة إهتمامها بدراسة لأهم الموضوعات التي تناولت الصورة الحقيقية للمرأة المصرية في أعمال الفنانين المستشرقين على اختلاف جنسياتهم والتى تمثلت في :

١- الفلاحة المصرية . ٢- الأم المصرية . ٣- المرأة المصرية في السوق.

١- الفلاحة المصرية :

لم يغفل الرحّالة والفنانون تصوير الفلاحة المصرية في أعمالهم كأحد المواضيع المحببة لديهم اعتبارا من منتصف القرن ال١٩. وكان من الطبيعي أن يكون جلب الماء للعائلة مهمة أساسية وواجب شاق و مرهق ، فقد كان منظر الفلاحة التي تجلب الماء من النيل بآنيتها المصنوعة من الفخار منظرا شائعا ، و بالنسبة لعدد من المستشرقين فإن احضار المرأة المياة للمنزل يشكل معنى أكثر عمقا ، فكان لها من الحيوية و القوة مما حول هدوء المشهد اليومي العادي إلى طاقة مثيرة ، فكانت لوحاتهم عن هؤلاء النساء بهيئاتهن والأواني اللآتي يحملنها براحة أكفافهن المرفوعة إلى أعلى ، و الجرار الثقيلة فوق رؤوسهن التي تتوازن على قطع صغيرة من القماش و انحنائهن للأمام لتعبئة الأواني ، تؤكد مدى قوة المرأة المصرية وقدرتها على تحمل الأعباء . إلا أن بعض الفنانين المستشرقين صور الفلاحة المصرية على ضفاف النيل يجلسن بوضعيات مبتذلة و بجلابيب مرفوعة إلى فوق الركب وخمار مردود للخلف ، كما رسم العديد من الفنانين نساءا يغسلن الملابس خارج المنازل ، وتضربها نظيفة على الصخور ، أو تعصرها وتتركها لتجف في أشعة الشمس بحسب الأسلوب الريفي التقليدي [٥ص٨٢] . الشكل رقم (١)

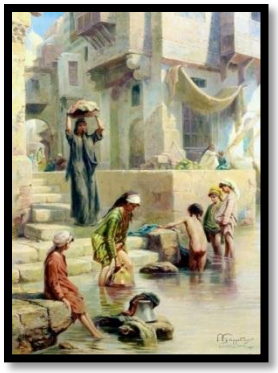

شكل رقم (١) لوحة بعنوان " يوم الغسيل في النيل" Wash Day On The Nile " "Nile للفنان الفرنسي"بول فليبوتو""Paul Dominique Philippoteaux "[١٩]

٢- <u>الأم المصرية :</u>

على الرغم من اهتمام العالم الغربي بالحياة المنزلية و العائلة و طبيعة لوحات النساء التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر و التي تقدمهن كزوجات محبات و أمهات متفانيات ، إلا أن مشاهد الأمومة كانت نادرة بشكل لافت للنظر في أعمال المستشرقين .بينما كانت أحد الموضوعات المفضلة عند بعض الفنانين المستشرقين بمنتصف القرن التاسع عشر كان الفلاحة المصرية التي ترضع طفلها أو التي تحمل أحد أبنائها على كتفها ، و تسنده بذراعها خوفا عليه من السقوط [١٤ص ٢٥] ، كما يتضح في الشكل رقم (٢) و (٣).

شكل رقم (٢) لوحة بعنوان " المولود الأول" "The first Born" للفنان الفرنسي "فريدريك جودال""Frederick Goodall "[٢٠]

شكل رقم (٣) لوحة بعنوان " مغادرة القرية" "Leaving The Village " للفنان الفرنسي "فريدريك جودال""Frederick Goodall "[٢٠]

٣- <u>المرأة المصرية فى السوق :</u>

إن الحياة اليومية للمرأة المصرية الشعبية في الطبقة المتوسطة و الفقيرة في الواقع بعيدة كل البعد عن الحياة المرفهة للنساء المدللات داخل الحرملك، و رغم كونهن أكثر استقلالية ، إلا أنه كان عليهن العمل بجد

لتأمين الطعام و الشراب و اللباس لعائلتهن كانت الفتيات تتعلمن مهارات العمل و تحمل المسؤولية و هن في سن مبكرة ، حيث يتعلمن بعض الصناعات اليدوية بجانب القيام بالمهام المنزلية ، مثل حياكة الملابس والسجاد و البسط ، والعمل على بيعه في الأسواق لكسب المال. و قد صور العديد من الفنانين المستشرقين لوحات عديدة عن أجواء الأسواق في مصر ، حيث صور المرأة المصرية تارة كبائعة و تارة أخرى متسوقة ، حيث كانت البائعة تجلس على الارض ، واضعة أمامها أطباقا من الخوص بها أكوام البرتقال والخبز وأنواع الفاكهة المختلفة و الطيور ، و رغم أن تلك النساء لم يكن يلبسن الحجاب عادة إلا أن صفات البائعة الشابة في بعض أعمال المستشرقين ، متوارية خلف البرقع الأسود الذي كانت ترتدية العديد من النساء المصريات ، والذي يغطي ما تحت العينين تقريبا وصولا للأرض ، كما احتلت مشاهد الأسواق المزدحمه التي نشاهد فيها النساء يتسوقن بأسلوب رشيق ، حتى مع وجود الحجاب ، حيث كان للمرأة المصرية طرقها في إظهار جمالها ، و ذلك بتحريك المعصم والمشي بطريقة معينة بإطلالتها الخاصة ، أو طريقتها في طي العباءة بشكل أنيق [٥ص٨٢]. و يتضح ما سبق في الأشكال (٥) و (٦) .

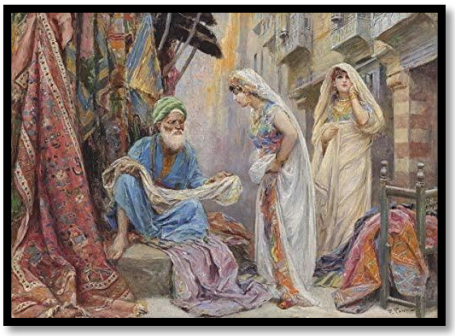

شكل رقم (٥) لوحة بعنوان"الجميلات وبائع المفروشات للفنان الإيطالي" فابيو فابي " Fabio Fabbi"[١٢ص١٨١]

شكل رقم (٦) لوحة بعنوان " بائعة البرتقال" " للفنان الإيطالي فابيو فابي"Fabio Fabbi"[١٨]

<u>دراسة تحليلة لبعض أعمال الفنانين المستشرقين التي استهدفت الصورة الإيجابية للمرأة المصرية:</u>

<u>العمل رقم (١):</u>

شكل رقم (٧) لوحة بعنوان " بائعة الفاكهة "(The Fruit seller) للفنان ادوين لونغ

بيانات العمل :

اسم العمل	**(بائعة الفاكهة)** (The Fruit seller)
نوع العمل	زيت على توال
تاريخ العمل	**١٨٨٧م**
عناصر العمل	أشكال آدمية – عمارة – عناصر نباتية- عناصر حيوانية
مصدر العمل	https://gallerix.org/storeroom/143547603/N/742952814/ ٤-٦-٢٠٢٠م

تحليل العمل:

أ ـ دراسة وصفية للعمل:

تمثل اللوحة أحد مشاهد الحياة اليومية للمرأة المصرية الفلاحة من الطبقة البسيطة ،حيث صورها الفنان في شخصية بائعة الفاكهة في احدى الأسواق المصرية .

تتصدر المرأة مقدمة العمل بملامحها الأوروبية ،ويغلب على وجهها تعبيرات توحي بالحزن ، تحمل بيدها اليسرى طبقا من الخوص ، ممتلىءبنوع من الفاكهة و هو البلح أو التمر و يدها الأخرى يلتف حولها قماش غطاء الرأس المنسدل فوق رأسها ، و أسفله "اليشمك" غطاء لوجه المرأة ، و الذي كانت ترتديها السيدة المصرية في هذه الفترة .زي المرأة التي ترتديه عبارة عن جلباب فضفاض واسع ، لا يصف أو يظهر أي ملامح لجسدها سوى رقبتها و جزء بسيط من منطقة الصدر ،و بالرغم من بساطة المرأة إلا أن الفنان لم يتجاهل وجود بعض الحلي و إن كانت بسيطة و المتمثلة في اسواره فضية اللون في يدها السرى ، و قلادات بسيطة تحيط برقبتها .

يظهر في خلفية اللوحة مبنى من المباني في مصر في هذه الفتره و يوجد به نافذتان أعلى اللوحة تغطيهما المشربيات الخشبية التي كانت تستخدم في مصر في هذه الفتره لحماية وحجب السيدات المصريات عن أعين الغرباء ، وفي الجزء الأيسر من اللوحة دكان لبيع قناديل الإضاءة ، وأمامه بائع ، طفل وحمار ، كما نجد في النصف الأسفل من خلفية اللوحة مجموعة من الأواني الخوصية والسلال الممتلئة بأنواع الفاكهة المختلفة كالليمون و الموز و الرمان.

ب-دراسة تحليلية للعمل :

اعتمد الفنان في بناء العمل الفني على ابراز العنصر الأساسي للعمل وهي المرأة المصرية ، حيث ترأس وتمركز المرأة للعمل بالإضافة إلى توزع سلال الفاكهة يمينا ويسارا، يضفي اتزانا على العمل الفني . كما يتضح تباينا لونيا نتج عن استخدام مجموعة من الدرجات اللونية الساخنة "في تناغم و تجانس" كاللون

الأصفر و الأحمر الداكن في ألوان الفاكهة مع درجات لونية بارده كاللون الأزرق في ملابس المرأة ، كما ظهر التضاد اللوني بين لون ملابس المرأة القاتم و لون المبنى الفاتح في خلفية العمل ، كما ساعد ترديد اللون الأحمر الداكن في خلفية العمل على ابراز الإيقاع الحركي فيه .

إن استخدام الفنان للظل والنور نتج عنه تجسيم واضح في حبات الفاكهة وبالأخص في الليمون و الرمان ، كما عمل على إظهار طيات الملابس بشكل كبير وبالأخص طيات القماش الملفوف حول الرقبة مما أعطى للوحة احساس واقعي بشكل كبير.

العمل رقم (٢):

شكل رقم (٨) لوحة بعنوان المرأة المصرية و الجرة " Egyptian woman & Jar" للفنان البرتو روسي

بيانات العمل :

اسم العمل	المرأة المصرية و الجرة " Egyptian woman & Jar"
نوع العمل	باستيل على توال
تاريخ العمل	١٨٩٤م
عناصر العمل	عناصرعضوية (ادمية) – عناصر غير عضوية (جره فخار)
مصدر العمل	https://www.pinterest.com/pin/470907704785321694/ ٢١- ٤- ٢٠٢٠

تحليل العمل:

أ - دراسة وصفية للعمل:

موضوع اللوحة يدور حول صورة لمرأة مصرية ذات ملامح شرقية ، و بشرة خمرية اللون ، جالسة على الأرض ،واضعة يدها أسفل رأسها كعلامة من علامات الحزن و الهم، موجهة نظرها للأمام و كأنها في حالة من التفكير العميق ، واضعة أمامها "بلاص " " وهو عبارة عن جرة من الخزف ذي عروتين

، تستعمل في مصر كوعاء لنقل و حفظ الماء وغيره ، وهو منسوب إلى "البلاص " بلد بصعيد مصر ".الزي الذي استخدمه الفنان للمرأة المصرية في اللوحة من النوع الفضفاض الساتر للجسد ، فلا يظهر منه سوى الوجه و الكفين و الرقبة ، و يتمثل في جلباب من اللون الأزرق الداكن المائل إلى السواد ، و تغطي شعرها بغطاء رأس طويل أسود اللون ، منسدل خلف ظهرها و يبدو أن أسفله قطعة أخري من غطاء الرأس مربوطة لأعلى ، و يظهر ذلك من خلال ارتفاع أعلى الرأس . و بالرغم من أن صورة المرأة المصرية الفلاحة و التي توضح أنها من الطبقة البسيطة ، إلا أن الفنان لم يتغاضى عن وجود بعض الحلي المتواضعة و التي تتمثل في بعض اللأعقاد الملونة و الأساور الفضية اللون . أما خلفية اللوحة ماهي إلا عبارة عن جدار ترتكز عليه المرأة وأرضية ترابية أسفل اللوحة .

ب - دراسة تحليلية للعمل:

اعتمد الفنان في العمل الفني على الخطوط المنحنية بشكل كبير كما هو واضح في رسم الجسم الادمي للمرأة ، و جرة الفخارحيث يظهر على سطحها مجموعة من الخطوط البارزة " أنصاف دائرة " ، و لم يستخدم سوى مجموعة قليلة من الخطوط المستقيمة في خلفية اللوحة و المستخدمة في فصل خلفية اللوحة عن أرضيتها . لم يكثر الفنان في استخدام الألوان في اللوحة ، فقد اعتمد على درجات الألوان الترابية مثل درجات اللون البيج في الجدار و الأرضية و البلاص ، بالاضافة إلى درجات اللون الأسود و الأزرق الداكن في زي المرأة ، كما استخدم اللونين الأزرق الفاتح و البرتقالي في الأعقاد التي تتحلى بها المرأة و مما سبق نلاحظ وجود تباينا لونيا في العمل بين الداكن و الفاتح يظهر واضحا بين الشكل و الأرضية في العمل .

كما يظهر التجسيم واضحا في العمل الفني في الجرة ، طيات القماش ، و قماش غطاء الرأس من خلال استخدام الظل و النور ، كما يظهر في العمل الفني تسليط الضوء على الجانب الظاهر من وجه الفتاة و رقبتها مما أعطى ظلالا على جزء من الرقبة و يدها المرتكز عليها رأسها .

العمل رقم (٣):

شكل رقم (٩) لوحة بعنوان " امرأة فلاحة" للفنان شارلز لانديل

بيانات العمل :

اسم العمل	**" إمرأة فلاحة "** "Femme Fellah"
نوع العمل	زيت على توال
تاريخ العمل	بدون تاريخ
عناصر العمل	عناصرعضوية (ادمية) – عناصر غير عضوية (أواني فخارية)
مصدر العمل	٢٨-٥-٢٠٢٠م https://www.pinterest.co.uk/pin/430304939396084049/

تحليل العمل:

أ - دراسة وصفية للعمل:

رسم الفنان بورتريه لامرأة فلاحة مصرية بملامح غريبه رقيقة تقف في رشاقة مستندة على جرة فخارية " البلاص " واضعة يداها فوق بعضهما البعض ، ترتدي رداءا فضفاضا مفتوح بشكل كبير من منطقة الصدر و به تقليمات طولية عريضة عند منطقة الصدر ،أكمامه قصيرة فيظهر منها أجزاء من الذراع ، و ترتدي فوق رأسها البيشة و لكنها لا تغطي وجهها بل ترفعها على رأسها و ينسدل على الظهر ، كما ظهرت المرأة في اللوحة تتحلى ببعض الحلي المختلفة و التي تتمثل في مجموعة من السلاسل التي تنسدل على جانبي الوجه وعلى الجبهة و قلادة نحاسية اللون حول الرقبة ، كما ترتدي اسورة من الفضة في يدها اليسرى .و خلفية اللوحة أشبه ما تكون بجدار غرفه به بعض البروزات و الشقوق .

ب دراسة تحليلية للعمل:

معظم الخطوط المستخدمة في العمل الفني عبارة عن خطوط منحنية حيث أنها الأساس في رسم الجسم الادمي و الوعاء الفخاري ، كما تلاحظ الدارسه وجود مجموعة من الخطوط المستقيمة في الأشكال الهندسية المكونة للسلاسل الموجودة على جانبي وجه المرأة الفلاحة .

أما بالنسبة للألوان فقد جمع الفنان بين اللونين الأحمر الطوبي و اللون الأخضر الداكن في تناغم و تجانس ،و استخدم درجات اللون البني في خلفية اللوحة ، كما استخدم درجات اللون البيج الفاتح في لون بشرة المرأة و لون البلاص لكسر قتامة اللوحة . حيث يتضح تسليط الضوء بشدة على وجه المرأة و يديها و صدرها مما يعكس الظلال على ملابسها فتظهر طيات القماش بشئ من التجسيم و يظهر استدارة الذراع و إناء الفخار .

العمل رقم (٤):

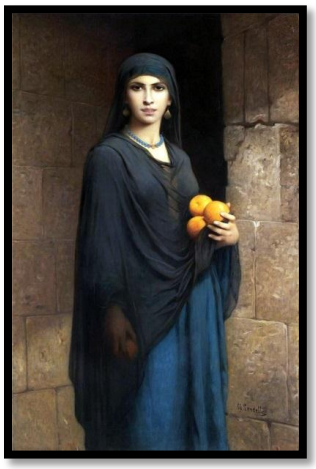

شكل رقم (١٠) لوحة بعنوان " امرأة مصرية مع البرتقال" للفنان شارلز لانديل

بيانات العمل :

اسم العمل	**١- " امرأة مصرية مع البرتقال "** Jeune Egyptienne aux oranges"
نوع العمل	زيت على توال
تاريخ العمل	بدون تاريخ
عناصر العمل	عناصرعضوية (ادمية - نباتية)
مصدر العمل	https://www.pinterest.co.uk/pin/532832199658799780/ ٢٨- ٥ -٢٠٢٠م

تحليل العمل:

أ - دراسة وصفية للعمل:

لوحة الفنان شارلز تصف صورة المرأة المصرية البسيطة ، إلا أنها تظهر بملامح غربية بعض الشيء، و التى تقوم بجمع حبات البرتقال في ملابسها و تحملها بيديها ، فتحمل ثلاث برتقالات في يدها اليسري و برتقالة في يدها اليمني تختفي بعض الشيء خلف الوشاح الذي ترتديه على صدرها و لكنها تظهر من شفافيته .

ملابس المرأة في اللوحة واسعة فضفاضة ساترة لجسدها و لكنها مفتوحة من منطقة الصدر و مغطاه بوشاح أسود شفاف يظهر منه الجزء المكشوف من منطقة الصدر بعض الشيء ، كما تظهر منطقة الرقبه و التي تزين بعقد من الحبيبات الزجاجية زرقاء اللون و تتوسطه قلادة صغيرة ذهبية اللون ، كما ترتدي قرطان متدليان من أذنيها ، و ترتدي فوق رأسها غطاء رأس يغطي شعرها بالكامل و جزء من الجبهة و ينسدل خلف ظهرها . و في خلفية اللوحة تلاحظ الدارسة وجود جدارين يمين و يسار اللوحة و بينهما ممر مظلم تقف المرأة أمامه .

ب ـ دراسة تحليلية للعمل:

جمع الفنان مجموعة من الخطوط المستقيمة و المنحنية في اللوحة ، حيث استخدم الخطوط المستقيمة في رسم الحجارة المكونة للجدران في خلفية اللوحة ، والتي في بعض الاحيان تتحول إلى منحنية لاظهار واقعيتها بشكل أكبر، كما قام الفنان بترتيب هذه الخطوط بشكل منظوري لاظهار التجسيم في اللوحة ، أما الخطوط المنحنية فتظهر في تفاصيل جسم المرأة و ملابسها بما تحويه من طيات، و في حبات البرتقال .

كما تلاحظ الدارسة أن الفنان قام بدمج الألوان الساحنة و الباردة في تناغم و تجانس من خلال اللونين البرتقالي و الأزرق ، كما سلط الضوء بشكل كبير على وجه المرأة و الحائط الأيمن بشكل يوحي أن مصدر الضوء يأتي من الجانب الأيمن للوحة ليعطي ظلال على الجانب اليسر ، إلا أن الظل و النور نجح في إظهار تفاصيل جسم المراة بشكل مجسم و يعطي حبات البرتقال استدارة و تجسيم و يظهر طيات قماش ملابس المرأة ، كما تلاحظ الدارسة أن شفافية الوشاح أضفى على العمل الفني نوعا من الواقعية و التجسيم .

العمل رقم (٥) :

شكل رقم (١١) لوحة بعنوان " أم و طفل أمام الأهرامات " " للفنان "اميل ليكومت"

بيانات العمل :

اسم العمل	" أم و طفل أمام الأهرامات " Mother and child before the pyramids
نوع العمل	زيت على توال
تاريخ العمل	١٨٧٢م
عناصر العمل	عناصرعضوية (ادمية) – مناظر طبيعية
مصدر العمل	http://www.artnet.com/artists/emile-charles-hippolyte-lecomte-vernet/mother-and-child-before-the-pyramids ٢٠٢١-٩-٢١م

تحليل العمل:

أ - دراسة وصفية للعمل:

صور الفنان الأم المصرية من الطبقة الفلاحة البسيطة و التي تقف حاملة طفلها على كتفها و ممسكة به بيدها خوفا عليه من السقوط ، بشره المرأة و الطفل سمراء وملامحهم شرقية إلى حد ما ،و ملابس المرأة من الزي الواسع الفضفاض و التى تتكون من قميص مقلم طويل ذو أكمام قصيرة و فتحة صدر متسعه ، وغطاء رأس أسود اللون يتكون من قطعتين ، وشاح طويل يلتف جزءا منه حول رقبتها و برقع مرفوع على رأسها يتدلى منه على جبينها تعليقات دائرية فضية اللون للزينة . وبالرغم من بساطة السيدة المصرية إلا أن الفنان لم يغفل عن استخدام الزينة و التى كان ارتداؤها أساسي للمرأة المصرية على اختلاف الطبقات الاجتماعية المنتمية لها ، و التى تتكون من عقد ذهبي اللون محيط بالرقبة و يتدلى منه بعض التعليقاتأو الدلايات دائرية الشكل ، و آخر فضي اللون ، كما ترتدي قرط مثلث ذهبي اللون أيضا و بعض الأساور فضية اللون و خاتم في يدها .أما عن خلفية اللوحة فهي عبارة عن منظر طبيعي من القاهرة يجمع بين السماء و النيل و الأهرامات و بعض النخيل .

ب - دراسة تحليلية للعمل:

اعتمد الفنان على المركزية في وضع المرأة المصرية داخل العمل ، حيث احتلت هي و طفلها مركز اللوحة ، كما اعتمد الفنان على تركيز بقية عناصر العمل من أهرامات و نيل و نباتات فى أسفل العمل و الذي أعطى إحساسا بالإتزان داخل اللوحة ،كما أن تكرار الأهرامات و النخيل خلف المرأة على إختلاف أحجامها أدى إلى إحداث ايقاعا حركيا في العمل . كما دمج الفنان مجموعة من الخطوط المنحية في رسم الجسم الادمي للمرأة و طفلها و تفاصيل الزي و الزينة و في تحديد مسار النيل و الخضرة في الأرضية ، كما استخدم مجموعة من الخطوط المستقيمة في رسم الأهرامات و جذوع النخيل . و أما عن العلاقات اللونية فقد نجح الفنان في إبراز صورة المرأة المصرية (موضوع العمل) من خلال استخدامه للتباين اللوني بين الدرجات القاتمه في زي المرأة و الدرجات الفاتحة في خلفية العمل و الذى بدوره أكد على الاتزان و الايقاع في العمل. كما استخدم الفنان الظل و النور لإبراز التجسيم في العمل و الذي يظهر في استدارة الوجوه و بروز طيات الملابس و تجسيم الأهرامات .

تصميم طباعة أقمشة المعلقات :

التصميم هو جهد منظم وعمل إبداعي مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها ، و الابتكار هي عملية دمج للعناصر المختلفة في عمل فني جديد بحيث يؤدي كل عنصر من تلك العناصر وظيفة أخرى تتناسب مع وضعها الجديد في العمل الفني .

تبدأ عملية التصميم بالخطوط الأولية ، و تنتهي نهاية تامة بالتكوين. والتصميم يتضمن معنى التكوين ، كما يرتبط معناه بالمصطلحات المختلفة التي يفهم منها وحدة البناء و شكله العام . و على ذلك فالتصميم في الحقيقة هو الذي يعطي للعمل الفني كيانه[١ ص ٤٦] . والمصمم في حقل طباعة المنسوجات يلبي إحتياجات

المستهلك ومتطلبات الصناعة فتظهر تصميمات الطباعة في ثياب النساء والرجال والأطفال ونحن أيضا نعيش مع التصميم المطبوع في كل غرفة من غرف منازلنا في استعمالات كثيرة منها ينصب اهتمام غالبية مصممي طباعة المنسوجات على التصميمات الموجهة لخدمة الصناعة اليدوية والآلية غير أن البعض منهم أيضا قد يهتم بعمل منتجات ذات قيمة جمالية منفردة للمعلقات الجدارية أو أعمال القطعة الواحدة (٨ص ١١)..
فالتصميم ذو القطعة الواحدة One - Peace Design هو التصميم غير التكراري الذي يراعى فيه شكل المنتج النهائي و أبعاده (٩ ص ١٧) .

يعرف المعلق النسجى المطبوع بأنه قطعة نسيجية مطبوعة ، مرنة فى مساحة تسمح لها بالإنسدال ليتم تعليقها على الجدارن توضح مضمونا و تتبع اتجاها فنيا محددا بمعالجات تصميمية تشكيلية فنية بديعة ومبتكرة ، لتؤدى وظيفتها المعمارية ولكن داخل المبنى بما يزيد التصميم الداخلي ثراءا. والمعلق النسجي المطبوع ليس مجرد تصميم مكون من عدد من العناصر تم صياغتها بشكل فني تشكيلي فقط ولكنه يؤدي دورا وظيفيا أيضا (١٦ ص ٩) .

يعتبر فن تصميم أقمشة المعلقات من الفنون الراقية الأكثر ثراءا في مجال الفنون التطبيقة فهي من أقدم وأشهر مجالات التصميم و التى كانت دائما مرآة عصرها ، تعبرعن العصر وحضارته واتجاهاته الفنية وتسرد أحيانا وقائع من أحداثه فكانت تستخدم لتغطية جدران المعابد والكنائس والقصور وكانت ذات مساحات كبيرة فى الحضارة المصرية القديمة . و جدران القصورو القلاع و المساجد في عصر الحضارة الاسلامية . وأصبح فن تصميم المعلقات النسجية المطبوعة من الفنون التطبيقية التي لها قيم فنية وجمالية عالية لما تفي به في استكمال العمارة أو التصميم الداخلي لألبنية .
وهناك محاولات كثيرة قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية التقنية للمعلقات الطباعية ، وخرجت من نطاق التركيز علي التصميم بالاهتمام بالأساليب التكنولوجية والتطبيقية الحديثة فى الطباعة للحصول علي تأثيرات جمالية مميزة ، وأصبح التصميم الطباعى للمعلق يظهر من خلال الشكل واللون والملمس وتنوع المساحات المطبوعة وكذلك من خلال الخامات المتنوعة وتعكس الأنواع المعاصرة من المعلقات النسجية فهي من المطبوعة الحرية المطلقة للمصمم في اختيار الخامات و الأساليب التطبيقية الطباعية المختلفة .
الفنون الأكثر ثراءا فى مجال التصميمات الطباعية للأقمشة ، فهي واحدة من أقدم وأشهر الفنون التى تزداد قيمتها و رقيها بمرور الزمن (١٥ ص ٢٤١).

<u>البعد الثالث الإيهامي في تصميم المعلقات الطباعية النسجية :</u>

البعد الثالث الإيهامي أو الحجم التقديري هو معنى مضاد للتسطيح الذي يقتصر على إبراز مرئيات الطول والعرض والعمق على المسطح ذو البعدين ' يقصد بالبعد الثالث الإيهامي تحقيق الأشكال ذات الحجم التقديري التي تنشأ من خلال المنظور واستخدام الظل والنور في بناء هذه الأشكال و تحقيق القرب و البعد عن طريق التكبير و التصغير ، كذلك تحقيق الأبعاد الفراغية بين الأشكال من خلال صور التراكب المختلفة (١ص٤٩). التصميم ثلاثي الأبعاد الإيهامي هو فن يتعامل مع الفراغ بهدف إحراز تأثيرات بصرية جمالية في الأعمال ذات البعدين لتحويلها إدراكيا بواسطة عين المتلقي إلى أعمال ثلاثية الأبعاد .أي أن هدفه الأول هو خداع العين .تتميز التصميمات ثلاثية الأبعاد الإيهامية بأنها ثنائية الأبعاد طول و عرض وأن ما يبدو قريبا أو

بعيدا في اللوحة ليس بعدا ماديا بل هو إدراك بصري إيهامي يمارسه الفنان كتعبير ينشأ عنه ما يطلق مجازا العمق الفراغي والذي يحقق البعد الثالث الإيهامي[١٧ ص٢] .و للوصول إلى صياغات تشكيلية تعبر عن البعد الثالث الإيهامي في تصميم المعلق الطباعي ، هناك طرق أدائية يقوم بها المصمم أثناء عملية التصميم أو التلوين ، حيث أن التعبير عن هذا المفهوم الفني يعتمد إعتمادا كليا على تلك العمليتين ، و هذه الطرق تتمثل في : التدرجات الظلية ، المنظور الخطي ، المنظور اللوني ، الشفافية ، الإخفاء الجزئي ، التراكب ، التكبير ، التصغير ، و التكرار . يتيح استخدام هذا الأسلوب العديد والعديد من النتائج التصميمية ذات البعد الثالث الإيهامي بأبسط التغييرات لإثراء القيمة الفنية والجمالية والإستفادة من إمكانيات تحقيق التنوع والتمييز فى تصميم المعلقات النسيجية المطبوعة.

و فيما يلي عرض و توصيف لعدد (٥) من التجارب التصميمية و الأفكار التوظيفية لمعلقات طباعية نسجية مستوحاه من أعمال الفنانين المستشرقين و التي يظهر فيها الدور الإيجابي للمرأة المصرية ، مستخدمة البعد الثالث الإيهامي، منفذة باستخدام الحاسب الآلي :

التحليل الفني	اعتمدت فكرة التصميم على دمج صورة المرأة المصرية بداخل إحدى المداخل الحجرية للحارة المصرية القديمة
العناصر المستخدمة	
الأساليب المستخدمة	أسلوب ازدواج الصور Double exposure ،المنظور ،الظل و النور ، التراكب .
المجموعة اللونية المستخدمة	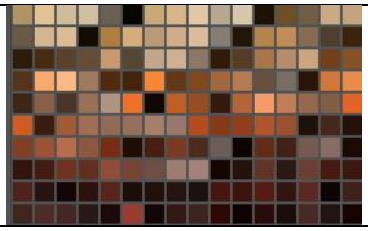
أبعاد التصميم	العرض (Width) : 21 cm الطول (Hight):25 cm الجودة (Resolution) :300 dpi

جدول رقم (١): التحليل الفني للفكرة التصميمية (١)

الفكرة التصميمية رقم (١):

شكل رقم (١٢) : الفكرة التصميمية رقم (١)

شكل رقم (١٣) توظيف الفكرة التصميمية رقم (١)

الفكرة التصميمية رقم (٢):

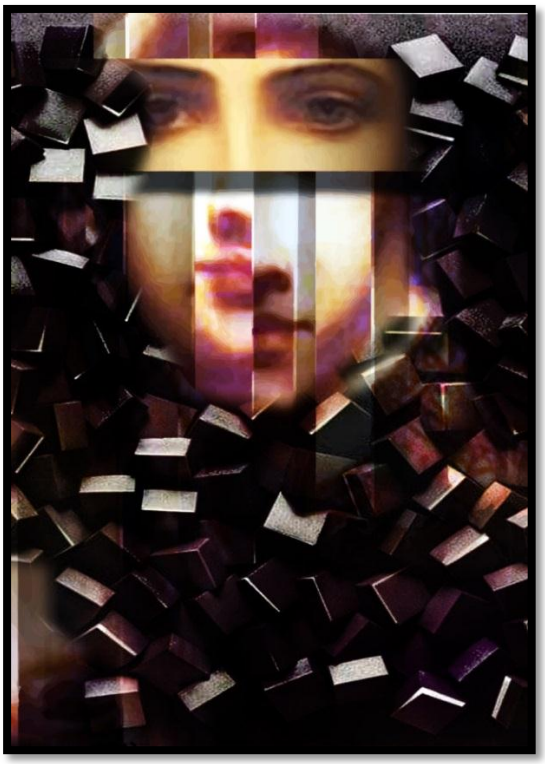

شكل رقم (١٤) : الفكرة التصميمية رقم (٢)

شكل رقم (١٥) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٢)

التحليل الفني	اعتمدت فكرة التصميم على دمج وجه المرأة المصرية و المقسم هندسيا داخل مجموعة من المكعبات المجسمة المتراكبة بعضها فوق البعض لابراز البعد الثالث الإيهامي في التصميم
العناصر المستخدمة	
الأساليب المستخدمة	أسلوب ازدواج الصور Double exposure، لتراكب ، الظل و النور ،و التكرار
المجموعة اللونية المستخدمة	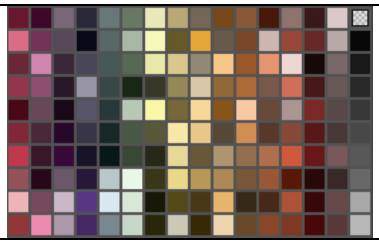
أبعاد التصميم	العرض (Width) : ١٤ cm الطول (Hight):١٩ cm الجودة (Resolution): ٣٠٠ dpi

جدول رقم (٢): التحليل الفني للفكرة التصميمية (٢)

(AmeSea Database – ae – April- 2022- 572)

الفكرة التصميمية رقم (٣)

شكل رقم (١٦) : الفكرة التصميمية رقم (٣)

شكل رقم (١٧) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٣)

التحليل الفني	اعتمدت فكرة التصميم على دمج صورة وجه المرأة المصرية كعنصر رئيسي للتصميم مع إحدى الشوارع المصرية القديمة ، باستخدام أسلوب دمج الصور لإظهار البعد الثالث الإيهامي للتصميم.
العناصر المستخدمة	
الأساليب المستخدمة	أسلوب ازدواج الصور ، المنظور الخطي ، المنظور اللوني ، الظل و النور ،والشفافية
المجموعة اللونية المستخدمة	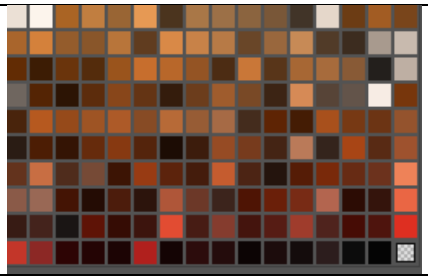
أبعاد التصميم	العرض (Width) : ١٥ cm الطول (Hight):cm ٢٣ الجودة (Resolution) : ٣٠٠ dpi

جدول رقم (٣): التحليل الفني للفكرة التصميمية رقم (٣)

(AmeSea Database – ae – April- 2022- 572)

الفكرة التصميمية رقم (٤):

شكل رقم (١٨) : الفكرة التصميمية رقم (٤)

التحليل الفني	موضوع التصميم يقوم على استخدام صورة المرأة المصرية كعنصر رئيسي للعمل مع إستخدام خلفية مكونه من مجموعة من الخطوط الحلزونية المتداخلة على اختلاف سماكتها و المستوحاه من وضع وشاح المرأة حول رقبتها، فتظهر الخطوط و كأنها تحيط بيد المرأة المصرية و هي حاملة لطبق الفاكهه ، كما استخدمت الدارسة ملمس للخط الحلزوني مستخرج من طبق الفاكهة ، كما استخدمت بعض الخطوط الاشعاعية ، و التي تم التأكيد عليها باستخدام التدريجات اللونية ، مما ساعد الظل و النور على اظهار البعد في التصميم.
العناصر المستخدمة	
الأساليب المستخدمة	التراكب ، المنظور اللوني ، الظل و النور .
المجموعة اللونية المستخدمة	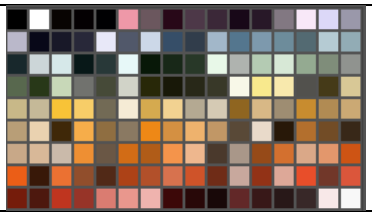
أبعاد التصميم	العرض (Width) : ٣٤ cm الطول (Hight):cm ٣١ الجودة (Resolution) :dpi ٣٠٠

جدول رقم (٤): التحليل الفني للفكرة التصميمية رقم (٤)

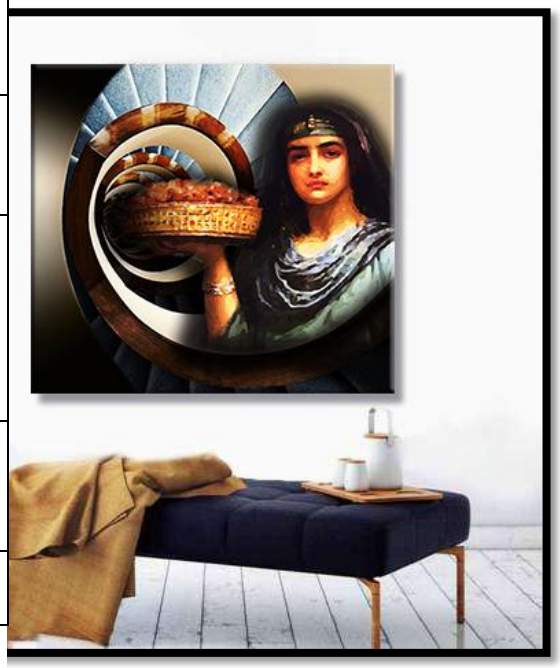

شكل رقم (١٩) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٤)

الفكرة التصميمية رقم (٥):

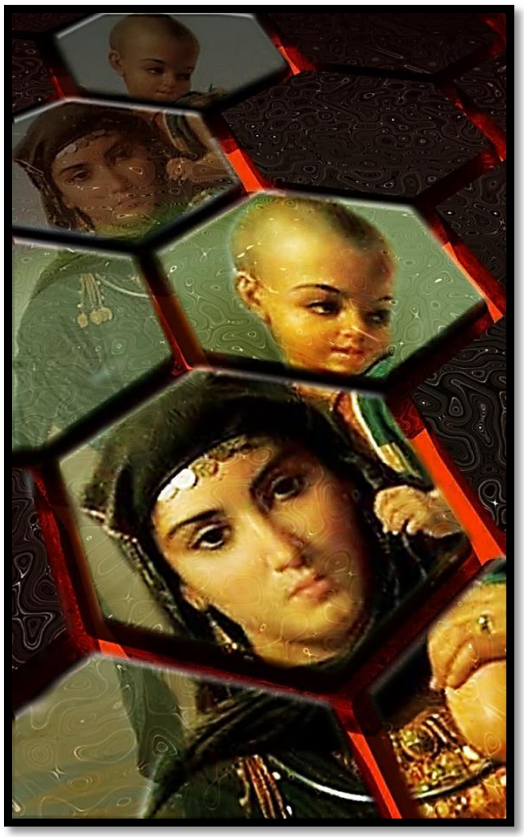

شكل رقم (٢٠) : الفكرة التصميمية رقم (٥)

شكل رقم (٢١) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٥)

التحليل الفني	اعتمدت فكرة التصميم على توزيع صورة الأم المصرية على خلفية مكونة من الأشكال الهندسية المتجاوره و لكن يفصلها عن بعضها البعض مسافات متساوية بها مجموعة من الظلال و التى تعطي تجسيما إيهاميا للأشكال السداسية . كما تتكرر صورة الأم المصرية بطفلها بشكل مصغر و بشفافية أكثر في أعلى التصميم ،كما استخدمت الدارسة في الأشكال الهندسة مجموعة من الملامس الخطية و التي تظهر واضحة في الأشكال الهندسية المحيطة بصورة المرأه المصرية و تقل وضوحا في الأشكال التي تحتوى صورتها .
العناصر المستخدمة	
الأساليب المستخدمة	المنظور الخطي ، المنظور اللوني ، الظل و النور ، الشفافية .
المجموعة اللونية المستخدمة	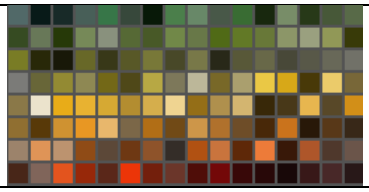
أبعاد التصميم	العرض (Width) : ٢٥ cm الطول (Hight):٤٢ cm الجودة (Resolution): ٣٠٠ dpi

جدول رقم (٥): التحليل الفني للفكرة التصميمية رقم (٥)

النتـــــائج :

١-أثبتت الدراسة أن الصورة الحقيقية للمرأة المصرية في أعمال الفنانين المستشرقين ارتبطت بالجوانب العقلية والذهنية في مخيلة الفنان التي صور المرأة في القرن التاسع عشر مؤكدا أهمية و مكانة المرأة المصرية بين نساء العالم .

٢- توصلت الدراسة إلى الوصول إلى صيغ ابتكارية جديدة في مجال تصميم طباعة المعلقات النسجية باستخدام برامج الحاسب الآلي الحديثة وأساليب تطبيقاته في الرسم للتعبير عن البعد الثالث الإيهامي وعمل عدد خمسة من التصميمات الابتكارية والتوظيف المناسب لها.

التوصيـــــات :

١- الاهتمام بدراسة المزيد من أعمال الفنانين المستشرقين عن مصر و المرأة المصرية لما له من أهمية كتراث حضاري و تشكيلي متعدد الجوانب و كمصدر لاستلهام مداخل جديدة في مجالات التصميم المختلفة .

٢- فتح آفاق جديدة وأساليب إبتكارية في تطبيقات برامج الحاسب الآلي تكون بمثابة مداخل للمصمم في مجالات التصميم المختلفة بصفة عامة وفي مجال طباعة المنسوجات بصفة خاصة.

٣- الاهتمام بتطبيق نتائج البحوث القائمة على الأساليب الحديثة وتطبيقات الحاسب الآلي كمادة تدرس للطلبة في كليات الفنون المختلفة.

المراجع :

١- البسيوني ، محمود (١٩٦٤م) **" العملية الابتكارية "** دار المعارف ، مصر .

٢- الشايب ، زهير (١٩٩٢م) **" وصف مصر "** الطبعة الثالثة ، صندوق التنمية الثافية ، جمهورية مصر العربية .

٣- العاصي ، ليلى هانم علي (١٩٨٤م) **" ظاهرة تحجب المرأة في المجتمع المصري ، و آثارها و دوافعها "** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط .

٤- المصري ، يوسف حلمي (١٩٩٠م) **" حواء الخالدة "** دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

٥- ثورنتون ، لين – ترجمة مروان سعد الدين (٢٠٠٧م) **" النساء في لوحات المستشرقين "** الطبعة الأولى، دار المدى للثقافة و النشر ، سوريا .

٦- حسن ، سمير محمد (١٩٩٧م) **" فن الإعلان "** دار المعارف ، القاهرة .

٧- حلمي ، هبه (٢٠٠٠م) **" المرأة في التصوير الأوروبي خلال القرن ١٩ ، و أوائل القرن العشرين "**، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .

٨- شوقي ، إسماعيل (٢٠٠٥م) **" التصميم عناصره و أسسه في الفن التشكيلي "** دار الكتب ، القاهرة.

٩- صدقي ، هدى صدقي عبد الفتاح (١٩٩٤م) **" ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة المفروشات باستخدام المعالجات اللونية المستحدثة لعناصر تشكيلية شعبية معتمدة على نظم تكرارية**

معاصرة " رسالة دكتوراه ،قسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
١٠- طه ، عبد الناصر محمود (٢٠٠٢م) **" المصرية في التصوير الغربي و البعدان الميتافيزيقي و الواقعي "** رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم التصوير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
١١- عكاشة ، ثروت (١٩٨٤م) **" مصر في عيون الغرباء "** الجزء الثاني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
١٢- علي ، عرفه عبده (٢٠٠٩م) **" القاهره بالفرشاه الأوروبية "** مكتبة القاهرة الكبرى ، القاهرة .
١٣- فخري ، رنده محمد (٢٠٠٤م) **" تصوير المرأة في الفن المصري الحديث من خلال أعمال فناني الجيلين الأول و الثاني "** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .
١٤- كرارة ،عزه (٢٠٠٨م)**" المرأة المصرية في عهد محمد على " رسائل صوفيا لين بول من القاهرة " "** عين للدراسات و البحوث الانسانية و الاجتماعية ، مصر .
١٥- محمد ، حسناء مصطفى (٢٠١٦م)**" الإفادة من الأساليب الطباعية اليدوية فى تجسيم الخط الكونى الثراء المعلقات الطباعية "** رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعه طنطا.
١٦- محمد،محمد ابراهيم (٢٠١٦م) **" الحيز والشكل في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة"** بحث منشور ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
١٧- ياسين ، أميرة قدري (٢٠٠٨م) **" فنون الخداع البصري في تصميم الإعلان "** رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية فنون تطبيقية ، قسم الإعلان ،جامعة حلوان.

18- http://www.artnet.com/artists/emile-charles-hippolyte-lecomte-vernet/mother-and-child-before-the-pyramids-Yw1qMEaVskscMsxWsiI3rA ٨-٦-٢٠٢١.
19- http://www.artnet.com/artists/paul-dominique-philippoteaux/wash-day-on-the-nile٧v٣ZBg٨٥YxUA٠٠cVnGLmpg٢.م٢٥-٨-٢٠٢١
20- https://egypt-then-and-now.tumblr.com/post/م٢٤-٨-٢٠٢١
21- https://gallerix.org/storeroom/143547603/N/742952814/
22- https://www.meisterdrucke.ae/artist/Frederick-Goodall.html.م٢٥-٨-٢٠٢١
23- https://www.pinterest.co.uk/pin/430304939396084049/ م٢٨-٥-٢٠٢٠
24- https://www.pinterest.co.uk/pin/532832199658799780/ م٢٨ -٥ -٢٠٢٠
25- https://www.pinterest.com/pin/470907704785321694/ ٢١ -٤ -٢٠٢٠